

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

التقرير السنوي 2008



شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

للاتصال:

ص.ب: 14/5792، المزرعة: 1105 – 2070

بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 319 366

فاكس: +961 1 815 636

البريد الإلكتروني: annd@annd.org

الموقع الإلكتروني: www.annd.org

يُضمّن هذا التقرير:

4	رؤيتنا، مهمتنا
5	تقديم عضو مكتب تنسيق شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
7	تقديم المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
9	برنامج الإصلاح والديمقراطية
17	برنامج التجارة والعملية
23	برنامج التنمية
29	التقرير المالي

تحدد رؤيا الشبكة بقيام مجتمعات مدنية فاعلة ومنتجة وديمقراطية في المنطقة العربية، لتكون مؤثرة في السياسات العامة ومنفتحة على الثقافات والمجتمعات الأخرى ومتفاعلة معها. وفي هذه المجتمعات تُصان كرامة الأفراد وحياتهم وحقوقهم السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في إطار سيادة القانون ودولة المؤسسات، وحيث يعمها السلام والأمن والاستقرار.

الهمة:

شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية هي شبكة مدنية ديمقراطية مستقلة، تهدف إلى تقوية المجتمع المدني وتمكينه وتعزيز قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والتنمية المستدامة في البلدان العربية، وذلك من خلال الضغط والتأثير في السياسات الإقليمية والوطنية في مجالات التنمية والتجارة الدولية والديمقراطية، بما ينسجم مع الشريعة الدولية لحقوق الإنسان وحرية الفرد وكرامته وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وسيادة القانون والمؤسسات وترسيخ قيم الحوار العقلاني واحترام التعددية وتوزيع الثروة العادل والمحافظة على التراث الحضاري والثقافي التعددي في المنطقة وتحقيق أولويات المجتمعات المحلية التنموية.

كلمة من المكتب التنسيقي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

عزيري (تي) القارئ (ة)،

تحية محبة وأخوة،

لقد استقر الفكر الاجتماعي على اعتبار أن التنمية هي غاية العمل الاجتماعي والثقافي والسياسي، وهي عملية مترابطة ومتشارطة إلى حد كبير؛ فلا يمكن ان نفكر في تنمية اقتصادية دون تنمية سياسية وتنمية علمية وتربوية. وهي لا تتم بمجرد قرار ولا تتم في فراغ أيضاً. فالتنمية تفاعلية تربوية حيوية لا بد لها من أطر قانونية ومؤسسات وأفراد يعون ضرورتها.

وإذا كانت الضرورات الإجرائية تدفع نحو تقسيم التنمية إلى أبواب مختلفة مثل التنمية الاقتصادية والتنمية السياسية وتنمية المرأة..... الخ، فإن ذلك لا يمنع ولا يلغي أبداً حقيقة أن التنمية في الأساس بكل تقسيماتها هي عملية واحدة ومتكاملة هدفها الإنسان المواطن ووسيلتها هي الإنسان المواطن.

وقد شهدت العقود الأخيرة نهايات القرن العشرين توسيعاً وترسيخاً كبيراً لمفهوم التنمية ومفاعيلها، وتوسيعاً كبيراً في مفهوم المجتمع المدني ودوره التنموي الذي بات يعرف بالقطاع الثالث وشريكاً -ولو على الصعيد النظري- إلى جانب الحكومات والقطاع الخاص، كما قدمت مفهوماً إجرائياً للمجتمع المدني.

ومما لا شك فيه أن شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية - والتي تضم في عضويتها عدد واسع ومتميز من منظمات المجتمع المدني الحقوقية والتنموية والفكرية والثقافية - قدمت مقاربة واقعية وهامة جداً على صعيد تعظيم دور المجتمع المدني في المنطقة العربية وإثراء عملية التنمية.

إن الشبكة وهي تسير بخطى موزونة ووثيقة على صعيد إحداث فرق وتأثير وتغيير واضح وملحوس في تحسين حياة الأفراد، وذلك بوضوح للرؤيا وتحديد للاستراتيجيات المتطورة دوماً في ضوء الحاجات المواكبة لكل المتغيرات، وضعت المجتمع المدني على خارطة الحضور العربي والدولي.

حيث فتحت الشبكة الملفات الأكثر أهمية وحساسية مثل التنمية بأبعادها المختلفة ضمن برامج دائمة، وملف التجارة الحرة، وملف التحول الديمقراطي، والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، والفقر، وأهداف الألفية. كما باتت الشبكة تجسد في مسار عملها مبدأ الشراكة من أجل التنمية في تبنيتها لأهداف الألفية التنموية والعمل على تحقيقها في البلدان العربية من خلال أعضائها. بالإضافة إلى أن الشبكة باتت تلعب دوراً مهماً وحيوياً في التحول السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلدان العربية.

و، لا بد لنا ان

في هذا الاطار، تبقى قضية المرأة قضية تنموية أساسية، بل هي أحد أهم تحديات التنمية في البلدان العربية؛ حيث ربطت كل تقارير التنمية الإنسانية في الوطن العربي حالة عدم النهوض في البلدان العربية بحالة نهوض المرأة. كما أن اهداف الالفية- التي تبنتها الشبكة- جعلت موضوع المرأة واحدة من اهم اهدافها. لكن، مع كل الزخم في دور الشبكة، لا بد الاشارة الى اننا نرى من الاهمية ان يتم ايلاء قضايا المرأة والعدالة الجندرية اهتماما اعلى من الشبكة، والعمل على تضمين استراتيجيات الشبكة وخططها برامج او مشاريع قادمة تفتح هذا الملف بشكل مستقل وتعالج محدداته بشكل يتناسب مع هذا التحدي التنموي.

وأقول ذلك ليس من باب التعصب الجنسي أو من باب الترف الفكري، وإنما من باب ضرورة إنسانية وحقوقية ملحة لمعالجة اختلالات مريعة تاريخية تراكمت عبر حقبة زمنية من التشوهات الاجتماعية والسياسية.

وإننا كأعضاء في الشبكة، هذا الإطار الهام والذي تتفاعل من خلاله ونشارك الخبرات، نأمل ان نستمر في التواصل والتشبيك والعمل مع شركائنا المختلفين- الحاليين والمستقبليين- من أجل ان نثمر كل ما بدأنا فيه: أن ندفع في موضوع الإصلاح والتحديث وأن نسعى له بكل ما اوتينا من إمكانيات، وأن نرسخ الإصلاح الاقتصادي الذي يجعل لنا دوراً في المعادلة العالمية ويحول دون ان نكون سوقاً لفائض سلع الدول الصناعية.

نحن مع الانفتاح لكننا ضد الإلحاق والتبعية، ونحن مع الازدهار الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، لكن بشرط توزيع المكاسب توزيعاً عادلاً يشمل جميع أفراد المجتمع، ونحن مع الانفتاح على العالم والتعاون والشراكة ولكننا لسنا مع ان نكون اداة ووقوداً لتحقيق قوى رأس المال أقصى الارباح على حساب الشعوب والبيئة العالمية والأمن والسلام.

وأخيراً كل الشكر والتقدير إلى أعضاء الشبكة العربية في الهيئة العامة والمكتب التنسيق، وشكر خاص لأعضاء المكتب التنفيذي الذين يبذلون جهوداً استثنائية من اجل الارتقاء بعمل الشبكة ليبقى دائماً متراماً منجزاً.

رئيسة اتحاد المرأة الأردنية

آمنة الزعبي

تقديم المدير التنفيذي لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

انطوى العام 2008 على احداث لها تأثيرها على بلدان المنطقة العربية، ابرز هذه الاحداث هي الازمات العالمية المتعددة الابعاد، "الاقتصادية والمالية وارتفاع اسعار المواد الغذائية والانحباس الحراري". هذا وبدأ سكان المنطقة يشعرون بتداعياتها ليقفوا بانهم ليسوا بمنأى عنها، مما يستدعي العمل تحسباً لمواجهة تحدياتها قبل فوات الاوان.

كما عاشت المنطقة قبيل نهاية العام الماضي افطع عدوان اسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والذي تسبب بقتل وجرح وتهجير آلاف الضحايا غالبيتهم العظمى من المدنيين ونتج عنه دمار شديد، لا زالت تداعياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية تتفاقم حتى الان.

إن التطورات التي شهدتها المنطقة تتأثر فيها اهداف وبرامج منظمات المجتمع المدني عموماً بما في ذلك شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية. اذ ان انعكاساتها ستطال، وبشكل رئيسي، الشرائح الاكثر حاجة في المجتمع، وتؤثر بأوضاعهم المعيشية. هذا وتقترح الدراسات ضرورة اعادة النظر بالعلاقات الدولية لاسيما بدور وآليات عمل المنظمات المالية الدولية. و اشار التقرير الذي صدر عن الهيئة المكلفة من قبل رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة الاعداد لاقتراحات حول معالجة الازمة المالية والاقتصادية العالمية والى ضرورة اعادة النظر بالحاكمة العالمية وبالتفاقيات الدولية لاسيما تلك المتعلقة بالتبادل التجاري.

وعلى الرغم من كل هذه التطورات، شهدت الشبكة عاماً حافلاً بالنشاطات الهامة التي تمحورت حول تحصين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحسين مؤشرات التنمية. وتهدف برامج ونشاطات الشبكة الى بناء وتطوير قدرات منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية، ذلك ان مواجهة التحديات الناجمة عن الازمات التي تعصف بالعالم لا تتم الا من خلال تعزيز المواطنة والمشاركة المدنية، وهذا يتطلب بدوره قيام انظمة ديمقراطية تحترم الحريات العامة والخاصة وحقوق الانسان. وبالتالي فان هدف الشبكة يرمي الى دعم وتحفيز وتطوير قدرات المجتمع المدني للدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وهو يحتل الاولوية بالنسبة لمستقبل المنطقة وشعوبها، كما وانه يشكل الرد المباشر على تداعيات

الازمات وامكانية مواجهتها.

لقد اختارت الشبكة التركيز على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية انطلاقاً من اقرارها باهمية تناول قضية التنمية كحق من حقوق الانسان. وانطلاقاً من قناعتها الراسخة بالعلاقة الوثيقة بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية واتفاقيات التجارة الحرة، ربطت الشبكة الاصلاحات في معظم دول المنطقة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بمتطلبات الاندماج في النظام العالمي.

وكان لانخراط الشبكة في التحضير للمسارين الدوليين حول فاعلية المساعدات وتمويل التنمية وكذلك القمة التنموية والاقتصادية والاجتماعية التي انعقدت في الكويت دوراً في تعميق البحث المتعلق بالاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية.

ولتطوير عملها في هذا الاتجاه، ستساهم الشبكة في المستقبل في بناء وتفعيل الحركات الاجتماعية والعمل على توفير موارد معرفية وبحثية تساعد هذه الحركات الاجتماعية في عملها اليومي.

بين دفتي هذا التقرير، تجدون بعضاً من نتائج الجهد الذي قامت به الشبكة، اعضاء ومكتبا تنفيذيا، على امل ان يفني بعضا من حقوق من قاموا به.

زياد عبد الصمد

المدير التنفيذي

شهدت سنة 2008 دوراً فاعلاً لشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية في إطار تفعيل مشاركة جديدة لمنظمات المجتمع المدني من المنطقة العربية في محافل لصناعة القرار على المستوى الاقليمي والدولي. كما شهدت توسع في عمل الشبكة البحثي، وذلك نتيجة بناء علاقة فعالة مع عدد من الخبراء والباحثين الناشطين ضمن اطر المجتمع المدني في دول عربية مختلفة. من الفواصل الاساسية ضمن سنة 2008 كان انخراط الشبكة في التحضير للقمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية، والتي اصدرت الشبكة في اطاره نشرة دورية وزعت على مستوى المنطقة العربية.

فمنذ عام 2001، تطوّرت «شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية» بوصفها شبكة مدافعة، فتمكّنت من تعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني في مجالات التنمية والتغيير الديمقراطي والسياسات الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن سياسات التجارة وتداعياتها. وضمن هذا السياق، عملت الشبكة، وتعمل في اتجاه تطوير أسس لعملية متابعة مجتمعية مدنية مستدامة للإصلاحات والحقوق الاقتصادية-الاجتماعية في المنطقة العربية، عبر النقاش والاختبار والتطوير لعمليات الرقابة والتقويم وآلياتهما.

في هذا الاطار، ستستفيد «الشبكة» من الدروس المكتسبة عبر كل عملها البرنامجي السابق، وخصوصاً تلك التي تشير إلى أنّ العمل المؤثر في اطار المدافعة والضغط يستلزم بالضرورة ما يلي:

1. تحليل وبحث قويان في مجال السياسة العامة يقومان على مواد أصيلة ومتوطنة، وليس على مواد غريبة مُدخلة على المنطقة من خارج، وهو أمر يقتضي البناء على تحليل واقع مختلف المجتمعات المحلية في المنطقة.
2. دور قوي يضطلع به المجتمع المدني في تكوين وجهات نظر بديلة حيال صنع السياسة، بحيث تكون متجذرة في الأولويات والحاجات المحلية والوطنية.
3. معالجة اقتصاد المعرفة السياسي؛ أي معالجة مسألة من ذا الذي يضع أجندة البحث، ومن ذا الذي يملك المعرفة، وما هو نوع المعرفة الذي يبلغ صناع السياسة ويؤثر عليهم.

يتضمن التقرير التالي نبذة مقتضبة عن النشاطات التي نفذتها الشبكة وشركائها خلال 2008، وذلك في إطار البرامج الثلاث القائمة ضمن عمل الشبكة (برنامج التجارة والتنمية، وبرنامج الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، بالاضافة الى برنامج التنمية واهداف الالفية).

استمر العمل ضمن برنامج التجارة والتنمية على بناء قدرات منظمات المجتمع المدني في مجال مقارنة الاجندة التجارية والاقتصادية في المنطقة بالإضافة الى تعزيز دور الشبكة كمصدر للمعلومات والتحليل في مقارنة المفاهيم المتعلقة بالتجارة والتنمية في المنطقة العربية. وقد تضمن النشاط الذي قامت به الشبكة:

– الورشة الاقليمية حول المدافعة والسياسات التجارية (27-29 شباط/ فبراير، 2008): شارك في الاجتماع اكثر من 25 مشارك ومشاركة من لبنان والاردن ومصر. وقد ركز الاجتماع على بناء القدرات في مجال المدافعة، مع التركيز على أهمية بناء شبكات، تسليط الضوء على بعض الامثلة من قضايا السياسة العامة وبعض امثلة حملات المدافعة في المنطقة العربية، توضيح مسألة التجارة كسياسة عامة وأهميتها فيما يتعلق بمسارات التنمية وحقوق الإنسان، واختبار وحدة من ادوات العمل في مجال تنظيم حملات المدافعة. وقد تم العمل خلال السنة على تطوير الوحدة المشار اليها واصدارها تحت عنوان «رزمة من ادوات العمل حول المدافعة في مجال السياسة التجارية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية»، وهي متاحة لكل المنظمات المهتمة بمجال المدافعة وخاصة فيما يتعلق بقضايا الاتفاقيات التجارية واثارها.

– المشاركة في المنتدى الاقليمي لحركة صحة الشعوب (30 مارس – 2 ابريل): الذي انعقد في القاهرة، حيث نظمت الشبكة جلستي نقاش، تناولت الاولى الاصلاحات الاقتصادية ودور منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية؛ (الانظمة الصحية كمثال) والثانية برنامج تحرير التجارة، الاصلاحات الاقتصادية، والتنمية في المنطقة العربية. شكلت هذه المشاركة فرصة لتطوير العلاقة مع حركة صحة الشعوب.

– التحرك في اطار التحضيرات للمؤتمر الوزاري المصغر لمنظمة التجارة العالمية في جنيف (تموز 2008): حيث عملت الشبكة على اعداد بيان تحت عنوان «التجارة وسيلة لتحقيق حسن العيش للإنسان وليست هدفاً في حد ذاتها»، وقع عليه 29 منظمة من المنطقة العربية. تم العمل على ايصال هذه الرسالة الى بعثات الدول العربية في جنيف والى الجهات الاعلامية في المنطقة.



الاجتماع الاقليمي حول دور المجتمع المدني في التأثير على صنع السياسة التجارية

- المشاركة في المؤتمر السنوي حول منظمة التجارة العالمية والبلدان العربية، والذي نظمته المنظمة العربية للتنمية الادارية في سوريا بالشراكة مع وزارة التجارة والاقتصاد السورية. وقد قدمت الشبكة خلال المؤتمر، والذي حضره عدد من الجهات الحكومية ووكالات الامم المتحدة والاتحادات العربية بالاضافة الى خبراء حول المواضيع المطروحة، ورقة حول الاصلاح الاقتصادي، السياسات التجارية، ودور المجتمع المدني. كما شارك مع وفد الشبكة في المؤتمر الدكتور رياض خوري الذي قدم ورقة حول تجربة الاردن في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

- المشاركة في المنتدى المدني الاورو-متوسطي (أكتوبر / تشرين أول 2008) الذي عقد في مدينة مارسيليا، حيث نظمت الشبكة بالشراكة مع منظمة النهوض بالمشاركة المجتمعية في مصر ورشة عمل حول «السياسات الاقتصادية والاجتماعية ضمن الشراكة الأوروبية واتجاهات الهجرة». تستمر الشبكة بالمشاركة في مجلس ادارة المنتدى المدني الاورو-متوسطي.

- كما تضمن عمل الشبكة في هذا المجال استمرار متابعة الاجندة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، حيث ساهمت الشبكة الى جانب عدد من المنظمات اللبنانية بتنظيم نشاط يلقي الضوء على الملف الاقتصادي والاجتماعي للحكومة اللبنانية المنتخبة خلال صيف 2008. كما عملت الشبكة خلال العام 2008 على تطوير الشراكة مع المنظمة العربية للتنمية الادارية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وشبكة العالم الثالث، وذلك اعداداً للمؤتمر الاقليمي المشترك حول سياسات تحرير الاقتصاد واثارها على التنمية البشرية في المنطقة العربية. وقد أصدرت الشبكة النسخة العربية والانجليزية للتقرير الاقليمي حول السياسات التجارية واثارها القطاعية.

استمر التركيز على موضوع الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة وذلك ضمن نشاط اقليمي تناول دور المؤسسات الاقليمية والدولية في هذا المجال. وقد تضمن النشاط الذي قامت به الشبكة:

– المشروع الاقليمي حول الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية، حيث استمرت الشبكة بتنفيذ المشروع الذي اطلق خلال العام 2007 بالشراكة مع «صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية». وقد نظمت ورش نقاش وطنية في سبعة بلدان عربية هي الاردن والسودان واليمن والبحرين ولبنان ومصر. هذا بالاضافة الى ورشة عمل اقليمية (اكتوبر 2008) جاءت تتويجا للمشروع الذي هدف الى (1) المساهمة في تمكين منظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية ورفع مستوى الوعي حول التغيرات الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية-الاجتماعية من خلال اطلاق هذا الحوار (2) تشجيع وتفعيل التشبيك بين منظمات المجتمع المدني حول الاصلاحات الاقتصادية-الاجتماعية وعملية الديمقراطية (3) تفعيل دور المجتمع المدني في التحضير للقمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في الكويت (يناير 2009). هذا وقد تضمن المشروع اصدار عدد من الاوراق حول الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية (مذكورة في لائحة الاصدارات). وقد تخلل فترة العمل على المشروع مسار من التشبيك والتواصل مع مؤسسات اقليمية ووطنية مثل الجامعة العربية، مؤسسة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت، المركز العربي لحكم القانون، غرف الصناعة والزراعة والتجارة في البلدان العربية، مؤسسة كارنغي وغيرها. وقد شهدت هذه الفترة جهدا جديا للتعاون مع جهات اعلامية في بلورة النقاش حول المواضيع المطروحة بالاضافة الى عمل لبناء شبكة من الباحثين المهتمين بمواصلة العمل مع الشبكة على القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

– البرنامج النموذجي حول دور منظمات حقوق الانسان واثارها، والذي هدف الى التعمق في دراسة مفاهيم ومصطلحات تتعلق بقياس الاثر والتقييم التي دخلت الى أدبيات حقوق الانسان منذ زمن ليس ببعيد. وتتضمن البرنامج اعداد ورقة بحث حول «برامج حقوق الانسان واثارها في تعديل نظام القيم الثقافية في لبنان بين 1990-2005»، عمل عليها فريق من الباحثين من الجامعة اللبنانية. تخلل هذا العمل مقابلات مع ناشطي حقوق الإنسان ومدربين ومتدربين



الاجتماع الاقليمي حول دور المجتمع المدني في التأثير على صنع السياسة التجارية

في هذا المجال بالاضافة الى ورشة عمل إقليمية حاولت النظر في أطر تطوير مؤشرات تقويم أثر مشاريع حقوق الإنسان (ديسمبر 2008). سيتم نشر الدراسة خلال العام 2009.

– مواصلة العمل مع مؤسسة اكشن-ايد Action Aid: حيث تم العمل على اصدار ورقتين حول دور المؤسسات الاقليمية والدولية في عملية الاصلاح في المنطقة، تناولت احدها دور البنك الدولي بينما عالجت الثانية دور الجامعة العربية.

استمرت الشبكة في العمل المتعلق باهداف الالفية للتنمية كاداة لمراقبة المسار التنموي والدفع باتجاه تنفيذ الحكومات لالتزاماتها. وقد تضمن النشاط الذي قامت به الشبكة:

– البرنامج النموذجي للتنمية في لبنان: وهو تكملة للبرنامج الذي بدء في العام 2005 بالشراكة مع «أوكسفام-كيبك»/ الصندوق الكندي للتنمية الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد ركزت هذه المرحلة على تشكيل نموذج للتعاون ما بين البلديات ومنظمات المجتمع المدني العاملة على المستوى المحلي، ودعم عملية إنشاء مجالس محلية تضم منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية، بما يرمي إلى تنفيذ مشروعات تنموية نموذجية مشتركة تنسقها هذه المجالس المحلية. نفذ المشروع في كل من منطقة البقاع الشمالي ومنطقة مرجعيون/حاصبيا في لبنان. صدر عن البرنامج مطبوعة تحت عنوان «أولويات التنمية وإعادة التأهيل في لبنان وتحدياتهما: وجهة نظر المجتمع المدني» وهي تعكس مخرجات العمل الذي نفذ بين العام 2005 و2007.

– الانتهاء من اعداد التقرير الاقليمي حول اهداف الالفية للتنمية: والذي يتناول ثلاثة محاور متقاطعة: (1) مسائل الجُنوسة (2) شراكات التنمية وتمويل التنمية ضمن المنطقة العربية و(3) رصد ومراقبة تضمين أهداف الألفية للتنمية في السياسات العامة وإدماجها في الأجندة الوطنية للتنمية. وقد تضمن العمل على التقرير تنظيم جلسة نقاش لمجموعة من الخبراء (فبراير 2008) ناقشت توجهات التقرير ومحتواه وقدمت التوصيات في مجال بلورة الافكار الاساسية تحت كل محور. سيتم اصدار الطبعة الاولى من التقرير مع بداية العام 2009.

– اصدار دليل بناء القدرات لمنظمات المجتمع المدني والإعلاميين حول اهداف الالفية للتنمية بعنوان «التخطيط والعمل من اجل اهداف الالفية»؛ والذي تم تنفيذه بالشراكة مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث «كوثر» وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. يهدف الدليل الى تطوير المعارف والمهارات الاحصائية والتحليلية والتخطيطية، لاستخدام اهداف الالفية في التخطيط والعمل التنموي على المستوى الوطني والقطاعي والمحلي. يشكل الدليل محصلة سنة



الاجتماع الاقليمي حول دور المجتمع المدني في التأثير على صنع السياسة التجارية

ونصف من العمل المشترك بين الشركاء الثلاث ويستند الى مسار من العمل مع منظمات المجتمع المدني تضمن ورشة عمل تدريبية نظمت في نهاية عام 2007 في الرباط (المغرب)، وتناولت تنمية القدرات الاحصائية لمنظمات المجتمع المدني والاعلاميين، بالاستناد الى المادة التدريبية التي أنتجتها مجموعة الامم المتحدة للتنمية في اطار برنامج تنمية القدرات الاحصائية حول اهداف الالفية للتنمية (Statistical

Literacy Program). وشارك في

ورشة العمل آنذاك 36 مشاركاً من 16 بلداً عربياً. تم اصدار الدليل على شكل كتيبات بالاضافة الى أقراص مدججة.

— بدء العمل على قضية التحول المناخي: بدعم من برنامج الامم المتحدة الانمائي، بدأت الشبكة بالعمل على تطوير دراسة تتناول استعراض اثار تغير المناخ في المنطقة العربية والسياسة العامة للدول العربية في هذا المجال، بما فيها السياسات الوطنية والتوجهات العامة التي تتخذ من قبل البلدان العربية في اطار المفاوضات القائمة على مستوى دولي. هذا ويتضمن العمل تنظيم حلقة نقاش حول موضوع «التغير المناخي؛ الاثار على المنطقة العربية ودور السياسات الحكومية». هذا وشاركت الشبكة في دعم انطلاق «التحالف العربي حول التغير المناخي» وشاركت في المؤتمر الصحفي الذي نظم لاطلاق التحالف.

- مؤتمر فعالية المساعدات؛ حيث شاركت الشبكة بفعالية في المسار التحضيري الدولي لمنظمات المجتمع المدني، ونظمت اجتماع اقليمي تحضيرى في البحرين شارك فيه جهات حكومية وصدر عنه تقرير تحت عنوان «فعالية المساعدات في منطقة تمر بمنحنيات مصيرية عدة». بالإضافة، فقد نسقت الشبكة مشاركة وفد من منظمات المجتمع المدني في المؤتمر رفيع المستوى الذي انعقد في اكر- غانا (أيار 2008 وسبتمبر 2008).
- القمة العالمية لمراجعة اهداف الالفية للتنمية؛ تابعت الشبكة مجريات القمة من خلال عملها مع النداء العالمي لمكافحة الفقر، حيث تم تحضير ورقة موقف رفعت الى القمة من خلال ممثلي النداء (سبتمبر 2008).
- مؤتمر مراجعة تمويل التنمية؛ حيث شاركت الشبكة ضمن مجموعة عمل دولية في تنظيم منتدى المجتمع المدني التحضيري في الدوحة- قطر والذي عقد قبل القمة الرسمية. كما نسقت الشبكة مشاركة وفد من منظمات المجتمع المدني من المنطقة العربية ومن النداء العالمي لمكافحة الفقر في المؤتمر الرسمي (نوفمبر 2008).
- المشاركة مع الراصد الاجتماعي؛ حيث تابعت الشبكة عضويتها الفاعلة في اطار الراصد وشاركت في التقرير السنوي الذي صدر تحت عنوان «الحقوق هي الرد Rights are the Answer». وقد اعدت الشبكة مقالين نشر في التقرير؛ الاول تناول اثار سياسات التحرير الاقتصادي على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية والثاني حول برنامج الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في لبنان. وقد شاركت الشبكة في جلستين لاطلاق التقرير (الاولى في قطر والثانية في المنتدى الاجتماعي العالمي).
- استمرار الانخراط في النداء العالمي لمكافحة الفقر GCAP؛ حيث انتخبت الشبكة الى عضوية المجلس الدولي للنداء ومجلس ادارة مؤسسة النداء (GCAP Foundation). كما استمرت الشبكة في جهود التنسيق مع ائتلافات النداء المختلفة في البلدان العربية وعملت معهم في عدد من المناسبات خلال العام 2008، منها اليوم العالمي للمرأة (8 اذار) ويوم السلام العالمي (21 سبتمبر) والمؤتمر الدولي حول فعالية المساعدات والقمة العالمية لمراجعة اهداف الالفية

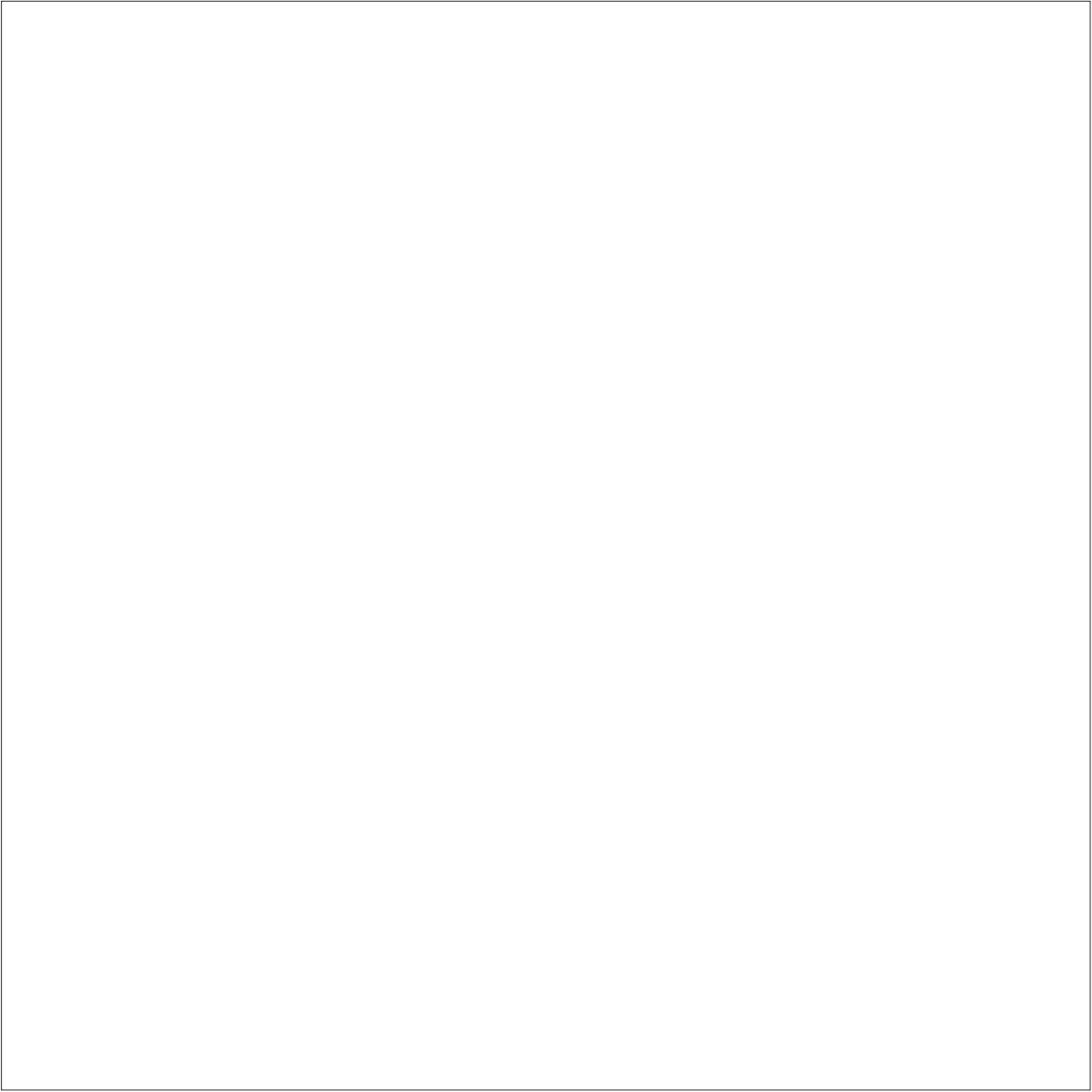
للتنمية بالإضافة الى مؤتمر مراجعة تمويل التنمية والتحضير للقمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية. وقد نظمت الشبكة خلال سنة 2008، وبالتعاون مع اتحاد المرأة الاردنية وهي المنظمة العضو في الشبكة، الاجتماع الاقليمي للائتلافات الوطنية في المنطقة العربية المنضوية في اطار النداء، حيث تم نقل مهام السكريتيريا الاقليمية من مركز شبكة المنظمات العربية الى مركز الائتلاف الوطني في فلسطين.

– تضمنت شراكات الشبكة كذلك عمل على اطلاق التقرير العالمي حول المساءلة (ديسمبر 2008) بالشراكة مع مؤسسة ONE WORLD TRUST التي تعمل من لندن، واطلاق التقرير الصادر عن منظمة اوكسفام بريطانيا حول الامن الغذائي، وذلك في اطار ازمة اسعار الغذاء العالمية (بيروت في 16 تشرين الاول 2008)، بالإضافة الى المشاركة في الاجتماع السنوي لمنظمة سيفكس (حزيران 2008).



الاجتماع الاقليمي حول دور المجتمع المدني في التأثير على صنع السياسة التجارية

1	تقرير حول "فاعلية المساعدات في منطقة تمر بمنحنيات مصيرية: نتائج مشاورات المجتمع المدني في المنطقة العربية"
2	تقرير حول "أولويات التنمية وإعادة التأهيل في لبنان وتحدياتهما: وجهة نظر المجتمع المدني"
3	ورقة حول "أرساء الديمقراطية في المنطقة العربية: مقارنة مقارنة بين المبادرات الدولية والاقليمية (السياسية، الاقتصادية والاجتماعية)" - د. سناء ابو شقرا (لبنان)
4	ورقة حول "منظمات المجتمع المدني ومعضلة التحول الديمقراطي في العالم العربي" - أ. صلاح الدين الجورشي (تونس)
5	ورقة حول "جامعة الدول العربية؛ مشاريع الإصلاح بين الاطلاقات المتكررة والانجازات المتعثرة" - د. شفيق شعيب (لبنان)
6	ورقة حول "دور البنك الدولي في التأثير بسياسات الحاكمة في المنطقة العربية" - د. جاد شعبان (لبنان)
7	ورقة حول "الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في البحرين" - أ. عبد النبي سلمان وأ. عبد النبي العسكري (البحرين)
8	ورقة حول "تهديش الجذور الاقتصادية والاجتماعية لواقع السلطوية في مصر وعلاقته بتهديش الحقوق الاقتصادية والاجتماعية على أجندة الإصلاح المصرية" - د. عمرو عبد الرحمن (مصر)
9	ورقة حول "مسارات الإصلاح في الأردن؛ المظاهر الاجتماعية والاقتصادية" - د. ابتسام العطيات (الأردن)
10	ورقة حول "مبادرات الإصلاح في لبنان" - د. سناء أبو شقرا (لبنان)
11	ورقة حول "رؤية حول الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في السودان" - د. مرتضي الغالي (السودان)
12	ورقة حول "الإصلاحات الديمقراطية في اليمن؛ برجماتية الانتقال ومعوقات التحول" - د. عبد الباقي شمسان (اليمن)
13	ورقة حول "المجتمع المدني والإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في المملكة المغربية" - د. محمد سعيد سعدي (المغرب)
14	ورقة بحث حول "الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية: اطلالة اولية على المبادرات الدولية والاقليمية" - أ. صلاح الدين الجرشي (تونس)
15	تقرير حول سياسات تحرير التجارة وآثارها القطاعية
16	دليل تدريبي لمنظمات المجتمع المدني والاعلاميين في البلدان العربية "التخطيط والعمل من اجل اهداف الالفية"
17	رزمة من ادوات العمل حول المدافعة في مجال السياسة التجارية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية
18	تقرير اقليمي حول "التقدم المحرز على صعيد اهداف الالفية للتنمية: وجهة نظر من المجتمع المدني" - د. عزام محجوب (تونس) ود. رياض خوري (الأردن) ود. منال عبد الحليم (السودان)



التقرير المالي للفترة بين 2008/1/1 و 2008/12/31

المشروع: كل المشاريع

العملة: دولار أميركي

أ. مصاريف عام 2008:

المصاريف الفعلية	الشرح
91,103.00	المصاريف الادارية
42,325.00	التشبيك
18,571.00	المعلوماتية والاتصال
186,899.00	برنامج التنمية
85,922.00	برنامج التجارة
188,889.00	برنامج الديمقراطية
30,346.00	نشاطات خاصة بالحملة العالمية لمكافحة الفقر
97,203.00	مؤتمر فعالية المساعدات
1,667.00	التضامن
742,925.00	مجموع مصاريف عام 2008
61,208.00	الرصيد في 2008/12/31

ب- إيرادات عام 2008:

المداحيل الفعلية	الشرح
85,156.96	رصيد مدوّر من العام 2007
	مداحيل 2008:
152,240.00	مؤسسة فورد
175,500.00	أو كسفام - كيبك
153,610.00	صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية
85,261.00	الوكالة الكندية للتنمية الدولية
15,358.00	شبكة البحوث آسيا والمحيط الهادئ
16,731.00	سيفيكس
20,615.00	أو كسفام - انكلترا
17,585.00	أكشن - إيد
38,219.04	دياكونيا
10,000.00	برنامج الأمم المتحدة للتنمية
5,716.00	المساعدات الشعبية النرويجية
28,141.00	مداحيل أخرى
718,976.04	مجموع مداحيل عام 2008
804,133.00	مداحيل عام 2008